Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاخدود، النار ذات الوقود ،اذ هم عليها قعود ،وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ، وما نقموا منهم الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد). الى آخر السورة[1].

١٤- بداية الموقف من النصرانية:

ويلوح لنا في هذه السورة التي جزم المفسرون كافة بأنها مكية انها من اوائل السور نزولا ، لانها قصدت الى تعزيز معنويات المسلمين واستنهاض همتهم وتثبيتهم في ايمانهم. يقول الآلوسي في تفسيره: (ولا خلاف في مكيتها.. ووجه مناسبتها لما قبلها باشتمالها كالتي قبل على وعد المؤمنين ووعيد الكافرين مع التنويه بشأن القرآن وفخامة قدره ، وفي البحر (اي تفسير المحيط لابي حيان) انه سبحانه وتعالى لما ذكر انه اعلم بما يجمعه المشركون لرسول الله والمؤمنين من المكر والخداع والايذاء بانواع الاذى كالضرب والقتل والصلب والحرق بالشمس واحماء الصخر ووضع اجساد الذين يريدون ان يفتنوه عليه ، ذكر سبحانه ان هذه الشنشنة كانت فيمن تقدم من

(١) سورة البروج ٤- ٨